في مسيرة احتجاجية حشدت الآلاف ونددت بالعجز العربي والدولي

اليمن تطالب المجتمع الدولي بإحالة مرتكبي الجرائم الإسرائيلية إلى محكمة الجنايات.. والأمم المتحدة إلى فرض حماية غير أمريكية

صنعاء- بليغ الحطابي

■ انطلاقاً من المواقف اليمنية المبدئية الثابتة تجاه قضايا واستحقاقات شعوبنا العربية والإسلامية والوقوف إلى جانبها ودعمها ومساندتها لنيل حقوقها.. وتواصلاً للفعاليات الرسمية والشعبية المنددة لما يتعرض له شعبنا الصامد في فلسطين من جرائم وحشية واعتداءات لا إنسانية ولا أخلاقية تمارسها الآلة العسكرية الصهيونية بعنجهية انطلقت أمس الأحد تظاهرة احتجاجية جماهيرية لمنظمات المجتمع المدني في اليمن وتقاطر إليها الآلاف من الغاضبين والمنددين لحرب الإبادة التي تمارسها آليات العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل عن السلاح وخاصة ماحدث مؤخراً من مجزرة بشعة في بيت حانون ارتكبها رموز العنصرية الدولية وغيرها من المناطق الفلسطينية وسط صمت عربي وتحد سافر للقانون الدولي والإنساني والرأي العام العالمي الذي يندد باستمرار إرهاب الدولة الإسرائيلية..

وكان المتظاهرون في المسيرة التي انطلقت من مقر خيمة المقاومة وبامتداد شارع حدة (جولة المصباحي) وصولاً إلى مقر الأمم المتحدة، شارع الستين الجنوبي، قد نددوا من خلال شعاراتهم ولافتاتهم بالعجز العربي المخزي والصمت الدولي والعالمي تجاه الغطرسة والسياسة الإسرائيلية تجاه قضية السلام وانتهاكها لمواثيق الأمم المتحدة بمساندة ودعم حليفها الاستراتيجي الولايات المتحدة الأمريكية.. مطالبين الأمم المتحدة بفرض حماية دولية للشعب الفلسطيني ورفع الحصار الجائر المفروض عنه.. إضافة إلى الضغط على حكام إسرائيل بتطبيق كافة قرارات الشرعية الدولية وتمكين الفلسطينيين من نيل حقوقهم المشروعة وإقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف..

حلقة من سيناريو إسرائيلي

● الأخ يحيى محمد عبدالله صالح- رئيس جمعية كنعان لفلسطين المنظمة لهذه المسيرة الاحتجاجية- أكد ان الجرائم الوحشية التي ترتكبها إسرائيل في عدد من المناطق الفلسطينية إنما هي حلقة من سلسلة متكاملة من الجرائم والهمجية ومن أبرزها الحصار الجائر الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني منذ ما قارب تسعة أشهر بمساندة أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي وصمت عربي مخز ومتواطئ حوّل الدول العربية من ظاهرة صوتية إلى ظاهرة صمتية عاجزة عن فعل مؤثر يردع هذا العدو في الاستمرار في فرض هيمنته وفي اقتراف المذابح بأشكالها وأنواعها المتعددة.. داعياً إلى تكاتف كل جهود المنظمات الاجتماعية والحكومات العربية وكل الشعوب المحبة للسلام من أجل رفع الظلم وإيقاف هذه المجازر وفك الحصار الظالم ضد الشعب الفلسطيني.

وطالب رئيس جمعية كنعان لفلسطين بوضع فلسطين تحت الحماية الدولية وانتزاع قرارات من المنظمات الدولية بتجريم المجازر الاسرائيلية وان ما تقوم به يندرج ضمن جرائم الحرب والإبادة الجماعية.. كما طالب القمة العربية القادمة ان تعلق مبادرتها المعروفة «بمبادرة السلام العربية» إلى حين اعتراف اسرائيل بها.

وأعلن رئيس جمعية كنعان في هذا الصدد عن تجهيز طائرة محملة بالأدوية والأجهزة الطبية إلى غزة بفلسطين وقافلة مساعدات غذائية إلى الضفة الغربية.

وطالب بهذا الصدد الأمم المتحدة والصليب الأحمر والهيئات الدولية المعنية بالإغاثة الدولية بإيجاد وسائل تأمينية لإيصال هذه الشحنة من المساعدات المقدمة من الشعب اليمني وحكومته ومنظماته المدنية دعماً للصمود والمقاومة لأشقائنا في فلسطين.

وكانت التظاهرة التي احتشد فيها عدد من الأكاديميين والمثقفين وممثلي منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية وجموع من المواطنين الذين تقاطروا من مختلف شوارع أمانة العاصمة صنعاء.. وحطت أمام مقر الأمم المتحدة قد شهدت إلقاء عدد من الكلمات المعبرة عن الغضب الشعبي العارم للسياسة (الإسراميكية) تجاه الشعب العربي الفلسطيني وقضية (السلام العربي).. دعت إلى توحيد الصفوف العربية وتقديم أوجه الدعم.. كما بشرت كلمات حركتي فتح وحماس والجبهة الشعبية بالنصر القادم والقريب من خلال توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة الهجمة الإسرائيلية الشرسة الهادفة إلى إلغاء الوجود الفلسطيني.

◁ رئيس جمعية كنعان لفلسطين:

■ العجز العربي حوّل الدول العربية من ظاهرة صوتية إلى ظاهرة صمتية . . وضرورة تكاتف الجهود العربية لرفع الظلم

■ إرسال طائرة بمختلف الأدوية إلى غزة . . وقافلة مواد غذائية إلى الضفة الغربية

محاكمة مجرمي الحرب

● إلى ذلك طالبت الحكومة اليمنية في بيان لها إزاء الجرائم الإسرائيلية والإبادة الجماعية في بيت حانون وغيرها من المناطق الفلسطينية المجتمع الدولي بإحالة المسؤولين عن هذه الجرائم إلى محكمة الجنايات الدولية لارتكابهم جرائم وحشية وأعمالاً ضد الإنسانية..

كما عبرت عن قلقها لعجز مجلس الأمن عن اتخاذ قرارات رادعة تجاه إسرائيل وممارسة شرعيته وفقاً لنصوص ميثاق الأمم المتحدة.. مؤكدة ان هذه الاعتداءات تجر المنطقة نحو مزيد من العنف والتطرف اللذين يهددان الأمن والاستقرار الدوليين.

مشيراً إلى موقف اليمن المبدئي والثابت في الوقوف مع الشعب الفلسطيني في النضال من أجل الوصول إلى كامل حقوقه المشروعة في الحرية والتحرير لأراضيه المحتلة وإقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

استراتيجية عدوانية

● وفي بيانين منفصلين لمجلسي الشورى والنواب اعتبرا أن العدوان الإسرائيلي البربري الذي ينفذ حالياً على منطقة بيت حانون وامتداداتها في مناطق قطاع غزة بنزعة تدميرية أصولية إنما يأتي في سياق استراتيجية عدوانية طويلة المدى للكيان الصهيوني.. تهدف إلى تقويض أسس الحياة لدى الشعب الفلسطيني البطل واسكات روح المقاومة والصمود تمهيداً لتحقيق أهدافه العنصرية.

ودعا المجلسان الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية إلى عقد دورة عاجلة استثنائية للوقوف أمام هذه الاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني وحث شعوبها على تقديم الدعم المادي والمعنوي لمواجهة هذا العدوان.. وإلى مزيد من التضامن في إطار الأسرة الفلسطينية الواحدة وإزالة كل عوامل الاختلاف لاسيما في هذا المنعطف الخطير الذي يقتضي العمل المشترك وتعزيز صف المقاومة للهمجية الصهيونية.

سلطنة عُمان تحتفل بالعيد الوطني السادس والثلاثين في غمرة إنجازات تنموية عملاقة

اليمن وسلطنة عُمان نموذجاً لعلاقات الإخاء والجوار

■ يحتفل الشعب العماني الشقيق في الثامن عشر من نوفمبر بالعيد الوطني السادس والثلاثين المجيد، وهو في غمرة المنجزات التي تحققت في عهد النهضة العمانية التي انطلقت في العام ١٩٧٠م بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد، والتي نقلت السلطنة إلى آفاق التطور والاقتدار في كافة المجالات وعلى جميع الأصعدة..

● لقد شقت مسيرة النهضة العمانية طريقها بثقة كبيرة خلف قائدها جلالة السلطان قابوس بن سعيد، وانطلقت من واقع السلطنة لبناء الحاضر المزدهر والمستقبل المأمول، وبناءً على ذلك تم ترسيخ القوة الذاتية للسلطنة، وبناء اقتصاد وطني قوي على أساس التخطيط العلمي السليم، كما تم تعزيز الأمن والاستقرار، وإدارة السياسة العمانية على المستوى الداخلي والخارجي بحنكة ودراية، حتى تحقق واقع السلطنة الراهن، حيث تكاملت على أرض الواقع عمليات بناء الدولة العصرية.

وقد أولت مسيرة النهضة العمانية اهتماماً خاصاً لبناء الإنسان العماني إدراكاً لحقيقة ان الإنسان هو وسيلة التنمية وهدفها في أن معاً، وعملت على اكتشاف واستغلال الثروات العمانية وتحقيق المشاركة الشعبية، وبذلت الجهود من أجل تنويع مصادر الدخل القومي، والاهتمام بالبيئة والتراث، والعلم والتخطيط الاقتصادي، والانفتاح على العالم.. وشكل كل ذلك منظومة متكاملة من عمليات البناء الهادفة إلى النهوض بحاضر البلاد وضمان ازدهار مستقبلها.

وتسعى خطة التنمية الخمسية السابعة ٢٠٠٦-٢٠١٠م إلى ترسيخ التحولات التي يشهدها الاقتصاد العماني وتحديد ملامح التنمية العمانية الوطنية في مختلف القطاعات في إطار التنمية المستديمة وتطبيق الرؤية المستقبلية للاقتصاد العُماني ٢٠٢٠م وهي تأتي في ظل الانفتاح الاستثماري والسياحي المتوازن الذي تسعى إليه السلطنة من خلال الدخول إلى القرن الحادي والعشرين وقد حققت الكثير من الإنجازات سواء فيما يتعلق بتطوير القوانين أو تحديد الاستراتيجيات المستقبلية.

علاقات نموذجية

● ويقول سعادة عبدالله بن حمد البادي سفير سلطنة عُمان بصنعاء «ان احتفالات السلطنة بعيدها السادس والثلاثين المجيد تجيئ والعلاقات العمانية اليمنية بأكثر عهودها تطوراً وازدهاراً، وتشهد يوماً بعد آخر المزيد من التطور والتقدم في كافة المجالات تحت رعاية قيادة الشعبين الشقيقين فخامة الأخ علي عبدالله صالح وشقيقه جلالة السلطان قابوس بن سعيد الذين برزت في عهدهما الميمون علاقات السلطنة واليمن كنموذج مشرق لما يجب ان تكون عليه علاقات الأخوة بين الأشقاء والجيران..».

ويضيف: «لقد شهدت العلاقات اليمنية في هذا العهد الزاهر نمواً وتطوراً ونشاطاً واضحاً في مختلف المجالات.. وقد انعكس هذا النمو في شكل اتفاقيات تعاون بين البلدين في مجالات السياسة والعمل الديبلوماسي، والتجارة، والنقل، والصناعة، والثروة السمكية، والزراعة، والاستثمار، والإنشاءات، والسياحة، والشباب والرياضة، والبحث العلمي، والتدريب والإعلام، والصحة، والثقافة، والنفط والغاز والمعادن، والاتصالات، والتعليم العالي، والأمن.. ويجري العمل متواصلاً لتنفيذ هذه الاتفاقيات وغيرها والارتقاء بعلاقات البلدين ودفعها نحو الآفاق المنشودة.

وتولي السلطنة واليمن اهتماماً خاصاً بتطوير وتنمية علاقاتهما في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.. وفي هذا الجانب حقق البلدان إنجازات ملموسة حيث تضاعف حجم التبادل التجاري بينهما عدة مرات.. وتم تأسيس مجلس مشترك لرجال الأعمال في البلدين وتوثقت علاقات التعاون ونشطت حركة التواصل بينهما، وقامت في اليمن عدة استثمارات عُمانية في مجالات: النفط، والاتصالات، والاسمنت، والمصارف، والصناعات الطبية، والتجارة وغيرها.. ويتوقع ان يشهد المستقبل القريب زيادة في حجم الاستثمارات المتبادلة، وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين وصولاً إلى تحقيق الشراكة الكاملة بينهما.

■ زيادة في حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين وصولاً للشراكة الكاملة

مبادئ السياسة الخارجية

● لقد كان لحكومة السلطنة رؤيتها الواضحة في انتهاج سياستها الخارجية بفضل الأرث التاريخي وصلاتها القوية وتفاعلها الحضاري مع مختلف شعوب العالم وحضارته، حيث امتدت جسور الصداقة وترسخت العلاقات الطيبة والوثيقة بين السلطنة والدول الشقيقة والصديقة على امتداد العالم، واستطاعت السلطنة في عهد النهضة منذ عام ١٩٧٠م ان تنطلق لبناء علاقات قوية ومثمرة مع العديد من الدول والهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، على نحو استعاد لعمان دورها وأسهامها الملموس في كل جهد طيب لصالح دول المنطقة وشعوبها في العالم من حولها.

وتستند السياسة الخارجية لسلطنة عمان إلى مبادئ راسخة ومحددة أرساها السلطان قابوس بن سعيد كثمرة للتفاعل بين التقاليد العمانية، وبين معطيات الموقع الجغرافي والدور التاريخي لعمان.. ويؤكد السلطان قابوس على أن «سياستنا الخارجية هي قائمة على ثوابت ومبادئ أساسية معروفة لا حياد عنها، تتمثل في مناصرة الحق والعدل، والعمل المتواصل مع بقية دول العالم المحبة للسلام على تسوية النزاعات الدولية بطرق الحوار والمفاوضات لكي يعم الأمن والاستقرار على الجميع وتنعم بخيراته كافة شعوب الأرض..».

بتمويل من مشروع تطوير التعليم الأساسي وبكلفة ٧ ملايين ريال..

تدشين دورة تدريب مختصي المختبرات المدرسية

■ بدأت بأمانة العاصمة ومحافظات عدن، المكلا، تعز، إب، ذمار، وأبين.. الدورة الخاصة بتدريب مدربي مختصي المختبرات المدرسية للمرحلة الثانية.

الدورة التي ينظمها قطاع التدريب والتأهيل بوزارة التربية والتعليم بتمويل من مشروع تطوير التعليم الأساسي، يشارك فيها ١٤٧ متدرباً من مدربي مختصي المختبرات، ويقوم بتدريبهم ٢٤ مدرباً بإشراف مركزي ومحلي وميداني وتستمر حتى ٢٣ نوفمبر الجاري.

يذكر أن الورشة المركزية لتدريب المدربين نفذت في مرحلتها الأولى في أكتوبر الماضي تمهيداً لهذه الدورة والتي ستعقد في دورة ثالثة خلال شهر ديسمبر المقبل لبقية المحافظات والبالغة ٢٤ محافظة بكلفة قدرها سبعة ملايين ريال. ومن جانب آخر ناقشت الورشة الخاصة بآلية التنسيق لإنشاء المباني المدرسية التي عقدت السبت الماضي بصنعاء التقرير المقدم من الخبير المحلي الدكتور علي الأشول بشأن آلية التنسيق بين الجهات التي تقوم بتنفيذ المباني المدرسية.

وقد حدد تقرير الخبير المحلي جملة الاشكالات التي تعترض تنسيق الجهود بين الجهات المختلفة التي تقوم بتنفيذ المبنى المدرسي واقترح الحلول القادرة على خلق بيئة ملائمة تعمل كمحفز لتنسيق الجهود منها: وضع نظام معلوماتي للإدارة التعليمية والذي يجب أن يشتمل على مخرجات الخارطة المدرسية النهائية الى جانب نشر وتوزيع نماذج تصاميم المباني المدرسية المقرة والملائمة للبيئات المحلية المختلفة.

شارك في الورشة التي نظمها قطاع المشاريع والتجهيزات بوزارة التربية وبتمويل من مشروع تطوير التعليم الأساسي ٥٠ مشاركاً من مديرين ومكاتب الجهات التي تقوم بتنفيذ المباني المدرسية.

مائة ألف معلم ومعلمة بمؤهلات ثانوية

خمس كليات للمعلمين ضمن استراتيجية تطوير التعليم

توفيق الشرعبي

■ تختتم اليوم ورشة التعليم والتأهيل عن بُعد والتي اقامتها وزارة التربية والتعليم قطاع التدريب والتأهيل على مدى ثلاثة أيام.

وأكد الأخ محمد زبارة وكيل وزارة التربية والتعليم قطاع التدريب والتأهيل في تصريح خص به «الميثاق» أن الورشة درست الواقع الراهن للتعليم والمعاهد العليا للتدريب والتأهيل في المحافظات، والخطوط الرئيسية والمؤشرات القانونية والتشريعية لمعالجة اشكالية التعليم عن بُعد.

منوهاً أن هناك ما يقارب من مائة ألف معلم ومعلمة بمؤهلات ثانوية عامة بحاجة الى تأهيل، وهذا يأتي في اطار الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي التي تسير عليها وزارة التربية والتعليم.

مؤكداً أن الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم قد أعطت الحق للوزارة انشاء ٥ كليات للمعلمين في محافظات الجمهورية على غرار ما هو موجود في المملكة العربية السعودية وتتبع الوزارة وتلبي احتياجاتها في اطار المعلمين والتخصصات المطلوبة حسب تطورات المناهج التي تقوم الوزارة بتحديثها بما يتوافق مع المستجدات في بلادنا والمستجدات في اطار منظومة مجلس التعاون الخليجي باعتبار اليمن صارت عضواً في مكتب التربية العربي لدول الخليج.

تدريب ستين مدرساً ومدرسة حول التربية المدنية ومشروع المواطنة

■ ينظم ملتقى المرأة للدراسات والتدريب بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم في محافظة تعز، الدورة التدريبية الخاصة بأنشطة التربية المدنية ومشروع المواطنة لستين مدرساً ومدرسة في مدارس محافظة تعز وذلك خلال الفترة من ١٢- ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٦م، على قاعة فندق تاج شمسان من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهراً.

الجدير ذكره أن مشروع التربية المدنية والديمقراطية والمواطنة قد عمل مع ثلاثمائة مدرس ومدرسة في عموم محافظة تعز ومدينة عدن والأمانة العامة في صنعاء الذين نفذوا المشروع استطاعوا الإشراف على خمسين مشروع مواطنة في مدارسهم وأوصلوا طلابهم للمنافسة الوطنية والإقليمية والدولية. ومن أهم مخرجات المشروع صقل مهارات التدريب والتحفيز على الإبداع بعيداً عن التلقين، وذلك بهدف تطوير مهارات الطلاب من خلال أنشطة التربية المدنية على العمل الجماعي والحصول على المعلومات ووضع مقترحات لتطوير السياسات العامة المتعلقة بمشروعهم، كما أن المشروع يشجع الطلبة على وضع خطة عمل وتنفيذه من أجل ادماجهم في قضايا مجتمعهم المحلي.